مجلس التعاون

دعا ممثلي مجلس الأمة إلى عدم الإثارة من أجل الإثارة فقط

الخرافي يؤكد ضرورة دعم جهود أمير الكويت في إدارة البلاد

الكويت/متابعات:
أكد رئيس مجلس الأمة الكويتي جاسم الخرافي ضرورة مساهمة الجميع في دعم جهود أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في إدارة البلاد وفي سعيه لتحقيق المصالحة العربية العربية، وقال الرئيس الخرافي في تصريح للصحافيين عقب لقائه ووفد الشعبة البرلمانية أمير البلاد إن الوفد تشرف بلقائه للسلام عليه بعد العودة من العاصمة العمانية مسقط ولاطلاعه على ما دار في اجتماعات المؤتمر ال15 للاتحاد البرلماني العربي الذي اختتم أعماله هناك.

وردا على سؤال عما اذا كان الغبار السياسي قد انقشع مثلما انقشع الغبار الجوي في البلاد أوضح الرئيس الخرافي انه لا يستطيع الإجابة ، قائلا: «السماء أمطرت قبل قليل وآن شاء الله ستمطر». وقال مخاطبا ممثلي وسائل الإعلام «أود أن انتهز هذه المناسبة وأكون صادقا معكم .. أذا كنا نريد الاستقرار للبلاد والتنمية والتعمير والبعد عن التأزم فلا بد أن يكون لنا أسلوب واضح في طريقة التعامل مع بعضنا بعضا وعدم الإثارة من اجل الإثارة فقط».

ودعا إلى الحرص على «تقدير سمو الأمير في دعم الديمقراطية التي تنعم بها البلاد وإبداء الشكر والتقدير له على حرصه على هذه الديمقراطية وألا نسيء إليها فتكون بذلك عبئا على الكويت وأهلها».

وأوضح ان التزامات نواب الأمة في المؤسسة التشريعية «هي أمانة أعطيت لنا من قبل المواطنين» داعيا إلى المحافظة عليها بالطريقة الصحيحة «التي تجلب الفائدة للكويت وأهلها».

وذكر أن ذلك يستوجب أن نتعامل مع بعضنا بعضا باحترام ومحبة وإخوة لأننا في النهاية زملاء وأبناء بلد واحد، داعيا الى العمل من اجل دعم جهود سمو الأمير ومساعدته في هذه المسؤولية الكبيرة لاسيما في الفترة الحالية التي تتطلب من سموه القيام بدور كبير باتجاه المصالحة العربية العربية.

وأضاف اننا «لا نريد أن نشغله عن هذا الهم القومي الذي يشغل باله والذي سعى كثيرا في قمة الكويت الاقتصادية لتحقيقه».

أضواء

عضو هيئة الإرهاب

فارس بن حزام

رغم عديد هفوات الفتاوى الدينية الصادرة من غير أهلها، إلا أن بقية «غير أهلها» لا تعتبر. ورغم ما تحدثه من أضرار على سمعة الإسلام والبلاد، إلا أن نزيفها لم يوقف بعد. ألجهل تام، أم لانخفاض منسوب الوعي، أم لتحد؟ لا أعلم. ما أعرفه، في السعودية هيئة خاصة بالافتاء، وأعضاء معروفون لا يجهلهم أحد، لكن كالعادة يتصدى للفتوى أشخاص لمجرد تدريسهم في جامعات إسلامية أو إمامتهم للمساجد، فيطلقون من الفتاوى النارية، التي يثقون أنها ستكسبهم شعبية واسعة عند المراهقين.

ما يجري اليوم من فيضان الفتاوى التحريضية، يشبه كثيراً ما عاشته البلاد في العقود الثلاثة الماضية. فتاوى مباشرة، ومواقف سياسية تتدثر بعباءة الدين، سعى أصحابها إلى الكسب الجماهيري، والتمدد في أرجاء البلاد، واليوم لم تتغير إلا الأسماء فقط.

خلال الأيام الماضية صدرت عدة فتاوى غريبة، وكذلك أجوبة عن أسئلة، حاول أصحابها التلاعب بالكلمات، حتى لا يقال إنها «فتوى»، ولكنها «فتوى» بمعنى الكلمة، عندما يقال في بداية الإجابة: يجب. وكذلك عندما ضيعها صاحب الموقع الإسلامي في صفحة الفتاوى.

ولا حاجة إلى إيراد هذه الفتاوى والأجوبة الصارخة للقارئ، حتى لا ننشغل بأقوال أصحابها أكثر من الإنشغال بالفوضى، التي يحدثونها بارتكابات دعوية غير مسؤولة مطلقا.

ولن يحرص على الاستزادة والاستمتاع، فليس مكلفاً عليه القيام بزيارة المواقع الإسلامية المحلية على الإنترنت، والدخول إلى صفحات الإفتاء، والتجول بأعلى مزاج متوافر.

المؤسف أكثر، أن التكفير والإرهاب الفكري واستغلال الدين ومشاعر الجمهور، يختتم فيه مطلقها بالقول إنه عضو هيئة تدريس. فقط لمجرد انه عضو هيئة تدريس، ومحتسب غير رسمي في الطرقات، يملك هذه الحقوق كلها في التنكيل بمخالفيه الفكريين، دون حسيب أو رقيب.

وهناك الكثير من الأعضاء يزاملون عضو هيئة التدريس في الجامعة، والذين فقدت الجامعة عشرات الطلبة في السنوات الأخيرة، نتيجة لمساهمتهم الفكرية في التحريض ودفع المراهقين أبناء السنوات الأولى في الجامعة إلى أقصى اليمين، الذي ينتهي في خندق «القاعدة». يكفي القول إنهم تجاوزوا المئة طالب في سنوات لم تتجاوز الخمس!

مسؤولية الإصلاح التربوي والتعليمي تبقى على عاتق مديري الجامعات أيضا، مثلما كانت المطالب تنصب على وزارة التربية والتعليم، فكثير من الإرهابيين الواردة أسماؤهم في قائمة «القاعدة» السعودية، كانوا دشيرا أيام المرحلتين المتوسطة والثانوية، وفجأة انقلبت حالهم إلى إرهابيين عندما وصلوا إلى الجامعة ذاتها.

لا مبالغة في القول، فمعظم السير الذاتية للإرهابيين وأعوانهم متوفر للمتابع. يمكن مراجعتها وتفحصها جيداً، ليكتشف، من يبذل يسير الجهد، أن عشرين شخصا من أصل المائة، على أقل تقدير، في عام واحد، كانوا من الفئة الداشرة وتحولوا إلى فئة الإرهاب داخل الجامعة.

عن/ جريدة (الرياض) السعودية

دبي تخط الجملة الأولى لقصيدة عالمية

مهرجان الشعر يختتم أعماله بإطلاق جائزة ورابطة لشعراء العالم

دبي/متابعات:
اختتم مهرجان دبي الدولي للشعر أعماله أمس بإطلاق جائزة دبي للشعر بفئات ثلاث، وإطلاق رابطة شعراء العالم التي ستعمل على تعزيز الروابط بين شعراء العالم، كما ستمثل رافداً مهماً لمهرجان دبي الدولي للشعر في دوراته المقبلة. وحضر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الحفل الختامي للمهرجان الى جانب لفيف من الشعراء أبرزهم الشاعر النيجيري العالمي الشهير الحاصل على جائزة نوبل في الأدب، وولي سوينكا، والشاعر الفارس الجنوب أفريقي برايتين برايتنباخ، والشعراء والأدباء المشاركون في المهرجان، وعدد من الوزراء والمسؤولين، وحشد كبير من الجمهور.

وفي كلمته قال الشاعر والأديب وولي سوينكا، «إن الشعر يعني بالنسبة لي، التحرر من القوى المختلفة الغريبة، كما أنه يمثل الرؤية الداخلية كشاعر، والشاعر كطفل أيضا، حيث إنه كلما اقترب الشاعر من الطفولة كلما كان شعره أكثر وضوحا»، معرباً عن شعوره بالفخر والامتنان لوقوفه أمام الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قائلاً إن سموه ليس فقط شاعرا بل هو ينحدر من سلالة عريقة في الشعر، حيث إن الشعر ينساب في أجداده مشيداً بتوزيع كتاب يحوي أشعار سموه على جمهور الاحتفال.

ودعا سوينكا في كلمته إلى العمل على زيادة مستوى تمثيل الشاعرات النساء في الدورات المقبلة لمهرجان دبي الدولي للشعر لإيجاد توازن بين الشعراء والشاعرات في المهرجان، مشيراً إلى أن هناك شاعرات كثيرات وهن الأقدر على التعبير عن رؤيتهن للمجتمع وقضاياه، مشيراً كذلك إلى أن بعض الشاعرات لا يملكن القدرة على التعبير عن أنفسهن شعراً.

واختتم سوينكا كلمته بالإشارة إلى أنه سيذكر عندما يعود إلى بلده نيجيريا أن دبي مركز ثقافي مليء بالنشاطات الثقافية، وخاصة الشعر الذي يحظى بالحب والتقدير الكبيرين باعتباره محفزاً للرقي الإنساني.

ومن جانبه بدأ جمال بن حويرب رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان دبي الدولي للشعر 2009، كلمته ببيت شعر لأبي تمام يقول فيه:

ولولا خلال سنة الشعر ما درى
بغاة العلا من أين تؤتى المكارم

وقال: «عشنا معاً في الأيام الماضية لحظات لا تنسى، حلقنا فيها معاً على أجنحة شفافة رقيقة تأتي لها أن تحملنا معاً إلى عتبات مدينة الإبداع الفاضلة، مدينة يعمها الأمن والأمان، يتساوى فيها الناس على اختلاف ملامحهم وصفاتهم، تذوب فيها طبائع الاستعداء والكراهية والاستبداد، مشيراً إلى أنه لا يتكلم عن مدينة المستحيل إنما عن مدينة الشعر التي احتضنت هذا المهرجان بضيوفه في الأيام القليلة الماضية».

وأضاف بن حويرب: «إن رؤية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كانت وراء مبادرة مهرجان دبي الدولي للشعر، وتأسيس كيان للشعر والشعراء، وإتاحة كل فرص التواصل بين شعراء العالم، وإيصال رسائلهم لجنبات الكون، حيث إن كل ما تقوم به إدارة المهرجان من عمل وما تسعى إليه من طموحات وتطلعات هو من أجل تحقيق هذه الرؤية، وجاء المهرجان الأول حيث بذلنا جهودنا لإبراز وجوه من رؤية سموه من خلال إبراز أصوات شعراء العرب والعالم وإبداعاتهم ومواهبهم التي تحتضن جوهر حضاراتهم ورسالتها وقيمها وقيم التعبير عنها حيث قامت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم برعاية هذه المبادرة وإظهارها بأفضل صورها وتنظيمها على أكمل وجه».

وأضاف: «إن المشروع الإصلاحي الحضاري في مختلف الاتجاهات التنموية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية الذي بدأه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم سأهم في تعميق الوعي الإنساني لدى كل فرد في دولة الإمارات ولدى كل من يزور دبي ويعيش على أرضها، وأوجد الأرضية الخلاقة لكل المبادرات المبدعة، والتي من ثمارها مهرجان دبي الدولي للشعر وبيت الشعر الذي انبثق عنه، وهما لفتتان حضاريتان إنسانيتان بامتياز.

وأعلن جمال بن حويرب عن إطلاق جائزة دبي للشعر والتي تتضمن ثلاث فئات هي فئة شاعر الإنسانية، وفئة الشاعر المترجم، وفئة الشاعر المبدع، كما أعلن عن إطلاق رابطة عالمية للشعراء تحت رعاية مهرجان دبي الدولي للشعر باسم «رابطة شعراء العالم» والتي سوف تكون رافداً للمهرجان، كما ستعمل على تفعيل التواصل بين شعراء العالم وتواة لشبكة عالمية تربط شعراء العالم عن طريق الانترنت وغيرها من وسائل الاتصال.

واختتم بن حويرب كلمته بإلقاء أبيات من شعر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والتي أستوحي منها شعار المهرجان:

أوضح من الشمس شعري يوم أغني به
تبهر معانيه مسموعه ومكتوبه
لا .. ما أعيبه ولا أرضى حد يعيبه
أسهر عليه الليالي أنفي عيوبه

وعُرض في نهاية الحفل فيلم تسجيلي تم خلاله استعراض المراحل الرئيسة وأهم المحطات في مهرجان دبي الدولي للشعر، وبهذا تكون الجولة الأولى من مهرجان دبي الدولي للشعر قد انتهت، لتخط بذلك الجملة الأولى لقصيدة عالمية تنوي دبي كتابتها على مدى خمس سنوات بألف شاعر ولغة واحدة للمحبة والسلام، أي بجوهر الشعر الصافي.

المهرجان الذي انطلق في الرابع من مارس الجاري كان موفقا في اختيار توقيته فقد استهل الربيع بقصيدة، وعانق البحر بألف أغنية في شهر يعرف طقوس الغناء الشعري، ففيه اليوم العالمي للشعر وكأن المهرجان كان مقدمة ضرورية لتصحيح مسار الاحتفال وتذكير الشعراء أن اللغات المختلفة واللهجات المتباينة ليست سوى تنويعات على لحن واحد هو القصيدة.

متأخرة عن دبي التي سجلت المركز (23)

البحرين الثانية خليجياً والـ 43 عالميا كأفضل مركز مالي

البحرين/متابعات:
جاءت البحرين في المرتبة الـ43 ضمن المؤشر العام لأفضل المراكز المالية في العالم، متأخرة عن دبي التي سجلت المركز 23 ضمن وذلك بحسب مؤسسة "سيتي أوف لندن".وبذلك تكون البحرين في المرتبة الثانية خليجيا، بعد دبي، في حين حققت قطر المركز 46 على مستوى العالم.واعتبر المؤشر الذي شمل 62 مدينة على مستوى العالم، أن دبي وأبوظبي ضمن أهم المراكز الواعدة في العالم في السنوات الثلاث المقبلة.

وجاءت دبي في المركز الـ13 ضمن المدن التي حصلت على تقييمات متقدمة لخبراء من خارجها، وفي المركز الثاني ضمن ترتيب المدن التي ستفتتح بها مكاتب جديدة، حيث أظهر المؤشر قدرة دبي مع لندن ونيويورك على تحقيق مستويات كبرى من النمو في قطاع الأعمال.

ورغم تراجع العاصمة البريطانية لندن بـ10 نقاط عن النسخة السابقة من المؤشر، إلا أنها تصدرت القائمة بعدد 781 نقطة، تلتها نيويورك في المركز الثاني 768 نقطة متراجعة بـ6 نقاط.

وجاءت سنغافورة في المركز الثالث 687 نقطة، ثم هونج كونج في المرتبة الرابعة 659 نقطة، وزيورخ في المركز الخامس 659 نقطة، واحتلت جنيف المركز السادس 638 نقطة، تلتها شيكاغو في المرتبة السابعة 638 نقطة، ثم فرانكفورت في المركز الثامن برصيد 633 نقطة، وجاءت بوسطن ودبلن في المركزين التاسع والعاشر على التوالي.

وحذرت المؤسسة -في تقريرها- من عوامل رئيسة تهدد مكانة لندن ونيويورك كأكبر مركزين ماليين في العالم أبرزها التشديدات المفروضة على استخراج تأشيرات الدخول في الوقت الذي تتزايد عولمة قطاع الخدمات المالية والأعمال في العالم.

وأشارت المؤسسة إلى التشريعات المواكبة للأزمة الائتمانية العالمية، التي قد يكون لها تبعات سلبية على اقتصاد المدينتين، وتوقع تقرير المؤسسة تفاقم أزمة الركود الاقتصادي نتيجة اعتمادهما بشكل كبير على العائدات من القطاع المالي، وخصوصا لندن، الذي يعتمد إجمالي الناتج المحلي لها على الخدمات المالية بالجملة.

وجاءت تقديرات "سيتي أوف لندن" بناءً على استطلاع آراء 1455 متخصصا في قطاع الخدمات المالية على مستوى العالم، حيث أظهر المؤشر العام تراجعا بنسبة 20% عن النسخة الرابعة، التي صدرت في سبتمبر/ أيلول 2008م.

لتطهير الاقتصاد من أي أموال أو أنشطة داعمة لغسيل الأموال وتمويل الإرهاب

وزارة التجارة الكويتية تتخذ جميع الإجراءات لمكافحة غسيل الأموال

الكويت/كونا:
قال وكيل وزارة التجارة والصناعة الكويتي رشيد الطبطبائي أن الوزارة لاتألو جهدا في سبيل تفعيل أدواتها لاتخاذ جميع الإجراءات والتدابير المتاحة لمكافحة جريمة غسيل الأموال، وأضاف الطبطبائي لوكالة الأنباء الكويتية كونا عقب تكريمه لموظفي مكتب غسيل الأموال بالوزارة أن الوزارة تحرص على تطبيق القانون على كافة مخالفيه من مرتكبي هذه الجريمة دون أي تمييز بينهم.

وأوضح أن الموظفين يقومون بجهودهم الرقابية على أكمل وجه عبر الجولات الميدانية التي يقومون بها بشكل دوري على مؤسسات الصرافة ومحلات بيع الذهب والمجوهرات وشركات التأمين بالعمولة وتحصيل الأموال.

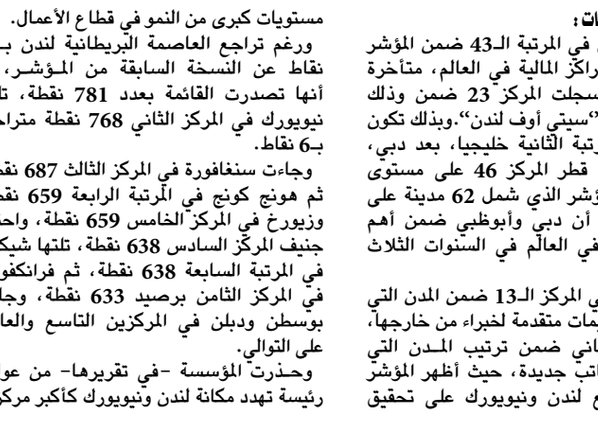

وشدد على ضرورة التصدي لعمليات غسيل الأموال والعمل على مكافحتها والقضاء عليها حفاظا على الاقتصاد الكويتي وذلك عبر ما تقوم به الدولة على المستوى المحلي لتعزيز سيادة القانون والشفافية والالتزام بالاتفاقيات الدولية.

وأفاد بان الوزارة حريصة على تذليل كافة العقبات التي من شأنها عرقلة عمل مكتب مكافحة غسيل الأموال التابع لها منوها بالجهود التي يبذلها موظفو الإدارة في مجال توعية المجتمع وتفعيل وسائل الإعلام لمكافحة جرائم غسيل الأموال.

وأشاد الطبطبائي بنجاح موظفي المكتب في تنظيم ندوة (ساهم معنا في مكافحة عمليات غسيل الأموال) التي عقدت في غرفة تجارة وصناعة الكويت قبل أيام عدة وكان لها اثر ايجابي على شرائح مختلفة من المجتمع معربا عن شكره لجميع الجهات الأخرى التي ساهمت مع وزارة التجارة في إنجاح هذه الندوة.

من جانبه قال مدير المكتب الشيخ نمر الصباح ان المكتب قطع شوطا كبيرا في مكافحة عمليات غسيل الأموال وتمويل الإرهاب التي تعد اخطر جرائم عصر الاقتصاد مضيفا ان المكتب نجح بالتعاون مع جهات معنية أخرى بتعزيز السيطرة على هذه الجرائم.

وأفاد الشيخ نمر بان المكتب يحرص بشكل دائم على لفت انتباه أصحاب الأنشطة الخاضعة لرقابة الوزارة لما يقوم به المكتب بشكل متواصل من عمليات تفتيش رقابية التي يتبعها اتخاذ إجراءات قانونية على المخالفين.

وأوضح أن ابرز ما يسعى إليه المكتب هو تطهير الاقتصاد الكويتي و مؤ سسا ته ا لا قتصا د ية والمالية من أي أموال أو أنشطة داعمة لغسيل الأموال وتمويل الإرهاب عبر التنسيق مع الجهات الحكومية وغير الحكومية بشأن تطبيق تشريعات غسيل الأموال وتمويل الإرهاب إضافة إلى المساهمة في رسم الاستراتيجيات والسياسة العامة للدولة في هذا المجال.

وأشار إلى انه على الرغم من قلة عدد موظفي المكتب إلا انه استطاع ان يحقق انجازات فاقت المتوقع وفي هذا دلالة على أن الكويت تحتضن كفاءات وطنية قادرة على حماية الاقتصاد الوطني.

وقال إن المكتب قام بتصميم موقع الكتروني على شبكة الانترنت لخدمة الشركات والمؤسسات ورجال المال والأعمال والتجار معربا عن شكره للطبطبائي على رعايته لحفل تكريم موظفي المكتب.

تشترك فيه الفنانات التشكيليات شادية عالم، و لولوة الحمود والفنانة نهى الشريف

غاليري "أثر" أول صالة سعودية تشارك في معرض "آرت دبي 2009"

الرياض/متابعات:
قال القائمون على معرض «آرت دبي 2009» إنَّ ما يربو على 65 صالة عالمية وإقليمية ريادية متخصِّصة في الأعمال الفنية المعاصرة تمثل أكثر من 30 دولة ستعرض الأسبوع المقبل في دبي خلال مشاركتها المرتقبة في الدورة الثالثة من المعرض مجموعة حصرية من الأعمال الفنية والإبداعية النخبوية، بما في ذلك أول صالة فنية من المملكة العربية السعودية تشارك في الحدث. ويشهد «آرت دبي» هذا العام ازدياد عدد الصالات الفنية الشرق أوسطية المشاركة بنسبة 50 بالمئة مقارنة مع الدورة السابقة، الأمر الذي يؤكد متانة صناعة الأعمال الفنية والإبداعية في المنطقة.

ومن أهمِّ معالم «آرت دبي 2009» مشاركة غاليري «أثر» من جدّة بالمملكة العربية السعودية، لتكون أول صالة فنية سعودية تعرض مُقتنياتها في «آرت دبي» منذ انطلاقته.

وستعرض غاليري «أثـر» أعمالَ كوكبة من الفنانين السعوديين المعاصرين، منهم على سبيل المثال لا الحصر: الفنانة التشكيلية شادية عالم، والفنانة المقيمة في لندن لولوة الحمود، والفنان التشكيلي باسم الشرقي، والفنانة نهى الشريف، والفنان التشكيلي عبدالله حماس، والفنان التشكيلي أحمد ماطر، والفنان التشكيلي بكر شيخون، والفنان التشكيلي أيمن يسري. ويقول نقاد الحركة الإبداعية في المنطقة إن المشاركة السعودية المتمثلة في غاليري «أثر» سيكون لها عظيم الأثر في تعريف المشاركين والزائرين الإقليميين والدوليين على المشهد الفني والإبداعي في المملكة.

وتعدُّ غاليري «أثر» في طليعة الصالات الفنية الرِّيادية بالمملكة العربية السعودية، وهي تسعى إلى أن تكون نقطة انطلاق الفنانين السعوديين والعرب في رحلتهم الإبداعية، كما تهدف الصالة الفنية السعودية الريادية إلى عرض الأعمال الفنية المعاصرة بتصنيفاتها المختلفة. وقد تأسست غاليري «أثر» على يد حمزة صيرفي ومحمد حافظ، الراعيين الرياديين للحركة الإبداعية بالمملكة العربية السعودية اللذين أدركا الحاجةَ إلى دعم الفنانين السعوديين والعرب المعاصرين وتسليط الضوء على إبداعاتهم إقليمياً ودولياً.

من جهته، قال حمزة صيرفي، أحد مؤسِّسي غاليري «أثر»: «غاليري أثر صالة فنية ريادية بالمملكة العربية السعودية يدير معارضها ونشاطاتها جمع من عشاق الحركة الفنية والإبداعية؛ وهي ملتزمة بالرِّسالة التي تضعها نصبَ عينيها منذ تأسيسها والمتمثلة في إعطاء الفنانين المبدعين الفرصة التي يستحقونها، واستضافة الروائع الفنية العالمية في المملكة العربية السعودية».

وفي مؤتمر صحفي انعقد أول أمس في العاصمة السعودية الرياض، أشاد جون مارتن، المؤسِّس المشارك والمدير العام لمعرض «آرت دبي» بمشاركة المملكة العربية السعودية في «آرت دبي 2009» قائلاً: «تدلُّ المشاركة المتنامية من الصالات الفنية الشرق أوسطية، بما في ذلك الصالات الفنية السعودية، والنوعية النخبوية للأعمال المشاركة، على الأهمية المتنامية لسوق الأعمال الفنية المعاصرة بمنطقة الخليج». وتابع مارتن قائلاً: «شهدنا تطوراً باهراً في هذا القطاع بمنطقة الشرق الأوسط عامةً، وهو الأمر الذي تزامن مع انطلاق مشروعات ثقافية وإبداعية طموحة في المنطقة. ولاشك أن منطقة الشرق الأوسط من أبرز الوجهات العالمية في اللحظة الراهنة من حيث نمو الحركة الفنية والإبداعية والأنشطة الثقافية عامّة».

جديرٌ بالذكر أن علاقة «آرت دبي» بالمملكة العربية السعودية لا تقتصر على مشاركة غاليري «أثر»، بل تمتد إلى مبادرة «ستارت» التي انطلقت عبر شراكة مع مؤسسة «المدد» الخيرية. وتهدف مبادرة «ستارت» إلى توفير المعرفة والمعالجة الفنية للأطفال في المجتمعات الأقل حظا بمنطقة الشرق الأوسط. وستنظم مبادرة «ستارت» مجموعةً من النشاطات الموجَّهة للأطفال خلال «آرت دبي 2009» والتي تشمل جلسات عملية مع الفنان التشكيلي البريطاني ساشا جفري، وجلسات عن صناعة الأفلام الوثائقية، وزخرفة مجسَّم قارب كامل.

وقد أشاد متابعو الحركة الإبداعية في المنطقة بالدور المهمِّ الذي يضطلع به معرض «آرت دبي» في توطيد سمعة ومكانة منطقة الشرق الأوسط بوصفها نقطة التقاء الأعمال الفنية العالمية. وشهد المعرض خلال دورتيه السابقتين نمواً لافتاً على كافة الصُّعد، سواء من حيث عدد المقتنين أو الفنانين أو القيِّمين أو النقاد أو عشاق الحركة الفنية والإبداعية الذين زاروا الحدث. ويرافق انعقاد «آرت دبي» فعاليات تشمل جائزة أبراج كابيتال للأعمال الفنية ومنتدى الفن العالمي الذي حظي بإشادة واسعة خلال دورتيه السابقتين، كما ترافقه فعاليات ونشاطات ثقافية مختلفة تشمل المشروعات الفنية، وعروض الأفلام، والعروض الأدائية، والجولات التعريفية، ليوفر المعرض لزائريه تجربةً لا مثيل لها تعزِّفهم على الحركة الإبداعية العالمية بكافة أوجهها.

كما يقيم «آرت دبي 2009» علاقةً وثيقةً مع مؤسسات وهيئات إقليمية ريادية معنيَّة بالحركة الفنية والإبداعية والفكرية في المنطقة، في طليعتها متحف الفن الإسلامي في العاصمة القطرية الدوحة، كما أنه يتزامن، للمرّة الأولى، مع بينالي الشارقة الذي تنطلق دورته التاسعة في 16 مارس. ويطمح معرض «آرت دبي» إلى تسليط الضوء، إقليمياً وعالمياً، على الحركة الفنية والإبداعية الثريّة والنشطة بمنطقة الشرق الأوسط.

وختم مارتن تعليقه بالقول: «لاشك أن المرتبة الرفيعة التي يتبوؤها آرت دبي والمتجلِّية في حرص نخبة من الصالات الفنية، الإقليمية والعالمية، العريقة على المشاركة في دوراته المتتالية، والمشروعات الثقافية الرِّيادية التي تنطلق تباعاً في منطقة الخليج إنما توطد مكانة وأهمية منطقة الخليج في المشهد الثقافيِّ والإبداعيِّ العالميِّ بوصفها إحدى أبرز المراكز المزدهرة للحركة الفنية في العالم.